

البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة

الكويت^١

د/ منصور عبد الله محمد العجمي^٢

عضو هيئة تدريس منتدب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
ومستشار أسري لدى إدارة الاستشارات الأسرية بوزارة العدل بدولة الكويت

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، ومدى كفاءة وصلاحيته المقياس للاستخدام في البيئة الكويتية، أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٨٧ من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت (٩٦ ذكور، ٢٩١ إناث)، تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٤٠ عامًا بمتوسط عمري قدره ٢١.٧٩ عامًا وانحراف معياري ٣.٨٥ عامًا، حيث أمكن ترجمة النسخة الأصلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي والمكونة من ٤٠ بندًا، وبعد جمع البيانات من عينة الدراسة أمكن التحليل العاملي الاستكشافي، وتوصلت النتائج إلى سبعة عوامل، وأمکن تسمية العوامل بـ (عادات الاستنكار، تقييم الأقران للقدرة الأكاديمية، مكافأة الجهود، الرضا عن الدراسة، عدم الشك الذاتي بالقدرة الأكاديمية، الثقة بالنفس الأكاديمية، التقييم الذاتي مقارنة بالآخرين)، حيث بلغ مجموع الجذور الكامنة ٢٢.٥٩٩، وبلغ مجموع التباين الارتباطي ٥٦.٤٩٨، كما أمكن التحقق من صدق النموذج البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وأظهرت النتائج حسن مطابقة النموذج للبيانات، وكانت جميع المؤشرات ممتازة؛ حيث بلغت، $\chi^2 = 30.117$, $DF = 10$, $CMIN/DF = 3.012$, حيث بلغت، $GFI = 0.978$, $TLI = 0.963$, $CFI = 0.982$, $RMSEA = 0.072$ داخلي جيد للأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية تراوح بين ٠.٧١١ إلى ٠.٩٤٥، وتراوحت معاملات ثبات إعادة التطبيق ما بين ٠.٧٥٤ إلى ٠.٨٦٩ للأبعاد الفرعية، وبلغت ٠.٩١٠ للمقياس ككل، وكما بلغت تراوحت قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ بين ٠.٧٤٥ إلى ٠.٨٧٤ للأبعاد الفرعية، وكما بلغ ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل ٠.٩٤١.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات الأكاديمي، طلاب الجامعة.

^١ تم استلام البحث في ٢٧ / ٨ / ٢٠٢٠ وقرر صلاحيته للنشر في ١٥ / ١٠ / ٢٠٢٠

^٢ ت: ٠٠٩٦٥٥٠٨٠١٢٠٠ / ت: ٠٠٩٦٥٦٦١١٢٠٠ /

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==

البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة

الكويت^٢

د/ منصور عبد الله محمد العجمي^٤

عضو هيئة تدريس منتدب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
ومستشار أسري لدى إدارة الاستشارات الأسرية بوزارة العدل بدولة الكويت

مقدمة:

يتعرض طلاب الكليات إلى العديد من التحديات والضغوط وأيضاً الفرص المختلفة، ومن العوامل المهمة للتغلب على هذه التحديات واستغلال الفرص هو مفهوم الذات الايجابي (Cabaguing, 2018). فمفهوم الذات هو بناء متعدد الأبعاد وهو يشير إلى تصورات الفرد عن ذاته والتي يتم تمييزها من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة (Marsh & Shavelson, 1985) كما أن مفهوم الذات من الموضوعات التي يهتم بدراستها الكثير من الباحثين التربويين والنفسيين في الوقت الحاضر، لأنه أحد مخرجات الحياة الاجتماعية والتعليمية والتوجيهية والإرشاد (جابر عبد الحميد جابر، ١٩٨٦)، وتتكون بنية الذات نتيجة للنضج والتعلم من خلال تفاعل الطالب مع بيئته التي يعيش فيها والخبرات التي يمر بها، ويتأثر مفهوم الذات لدى الفرد بتلك الخبرة فالخبرات التي تتلائم مع مفهوم الذات تساعد على التوافق النفسي لدى الفرد والعكس صحيح ويتكون مفهوم الذات من الأفكار التي يكونها الفرد عن نفسه سواء كانت خارجية أم داخلية، Al-Kahali & Alzubaidi (2015)

ومفهوم الذات الأكاديمي هو أحد مكونات مفهوم الذات العام والذي يصف تصورات الطلاب حول قدراتهم الأكاديمية التي تتكون من خلال تفاعلات الطالب مع الأقران وأولياء الأمور والمعلمين (Liu & Wang, 2008)، ويعتمد مفهوم الذات الأكاديمي على مدى ادراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين الزملاء ومدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة بزملاء الدراسة (الكحالي، ٢٠٠٥، ٢٠).^٣

^٣ تم استلام البحث في ٢٧ / ٨ / ٢٠٢٠ وقرر صلاحيته للنشر في ١٥ / ١٠ / ٢٠٢٠

^٤ ت: ٠٠٩٦٥٥٠٨٠١٢٠٠ / ت: ٠٠٩٦٥٦٦١١٢٠٠

Email: mansouralajmy7@gmail.com

كما يعد مفهوم الذات الأكاديمي من المواضيع النفسية والتربوية التي يهتم بدراستها العديد من الباحثين وخصوصًا المعنيين بالجانب الأكاديمي لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية، وفي المرحلة الجامعية بوجه خاص، فهو مفهوم متعلم ومكتسب من قبل الطلبة أنفسهم أثناء حياتهم الدراسية، حيث أن نظرة الفرد لذاته أكاديميا وإدراكه لمستوى خبراته التعليمية لهما دورا كبيرا في التأثير على معرفة الأكاديمية وتنمية عملية التذكر لديه (ميمي أحمد، فاطمة أمين، ٢٠١٩)، فمفهوم الذات الأكاديمي من المكونات المهمة لنجاح الطالب الجامعي، فمفهوم الذات الأكاديمي هو عبارة عن مدى اعتقاد الطلاب وتصوراتهم حول قدرتهم على تحقيق النجاح الأكاديمي (Flowers, Raynor & White, 2013)

ومفهوم الذات الأكاديمي هو مصطلح يشير إلى الأفكار والمشاعر النسبية التي يكونها الطلاب حول مهاراتهم العقلية أو الأكاديمية وخاصة عند مقارنتها بغيرهم من الطلاب (Preckel, Schmidt, Stumpf, Motschenbacher, Vogl & Schneider, 2017) فيشير مفهوم الذات الأكاديمي إلى مجموعة من الأحكام المعرفية والوجدانية الخاصة بالأفراد حول قدراتهم الأكاديمية وكذلك تصوراتهم عن كيفية إدراك الآخرين لهم في الجانب الأكاديمي (De Freitas & Rinn, 2013).

لذا مفهوم الذات الأكاديمي بالإضافة إلى احتوائه على مكون إدراكي إلا أنه يتضمن أيضا عنصر تحفيزي وعاطفي (Marsh, 1999) كما أن مفهوم الذات الأكاديمي يعد بمثابة مؤشر للأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي (Choi, 2005; Marsh & Yeung, 1997) ويتكون مفهوم الذات الأكاديمي من مجموعة من الاتجاهات والسلوكيات والمعتقدات والتصورات التي يكونها الطلاب حول أدائهم وقدراتهم ومهارتهم الأكاديمية (Lent, Brown, & Gore, 1997) كما يشمل مفهوم الذات الأكاديمي عنصر المقارنة والذي يقيم من خلاله الطلاب قدراتهم ومهاراتهم الأكاديمية بغيرهم من الطلاب (Cokley, 2000).

وتشير العديد من الدراسات إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي يصبح أكثر استقرارا مع التقدم في العمر، فهو يميل إلى الانخفاض من سن المراهقة المبكرة إلى المتوسطة كما يمتد إلى مرحلة البلوغ، كما وجدت بعض الدراسات أن مفهوم الذات الأكاديمي يصل إلى أدنى نقطة له في فترة المراهقة المتوسطة، لذا هناك علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي (Cabaguing, 2018)، وقد أشارت دراسة ميمي أحمد وفاطمة أمين (٢٠١٩) إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==

متوسط لدى طلاب الجامعة. وأشارت دراسة إيزكسل (2010) Isiksal إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي منخفض لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الجامعي مقارنة بطلاب المرحلة الأولى.

مشكلة الدراسة

برغم من وجود العديد من الأدوات والمقاييس المتعلقة بقياس مفهوم الذات إلا إن عدد قليل من المقاييس أهتم بدراسة مفهوم الذات الأكاديمي ويأتي مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لطلاب الجامعة (ASCS) الذي أعده كل من رينولدز، راميريز، ماجريوا، وألين، Reynolds, Ramirez, Magrinoa, & Allen (1980) هو الأداة الكمية الرئيسية المستخدمة في قياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة والتي تم التحقق من خصائصها السيكومترية من قبل العديد من الباحثين (Flowers, Raynor & White, 2013).

كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة (ASCS) الذي أعده رينولدز، راميريز، ماجريوا، وألين، Reynolds, Ramirez, Magrinoa, & Allen (1980) لدى عينات مختلفة من طلاب الجامعة الأمريكيين من أصل أوروبي وأفريقي كما في دراسة كوكلي، كوماراجو، كينج، كينغهام ومحمد، Cokley, Komarraju, King, Cunningham & Muhammad (2003) وكما في دراسة رينولدز (Reynolds, Cokley (1988) وطلاب الجامعة الأمريكيين من أصل آسيوي كما في دراسة كل من كوكلي وباتيل (Cokley & Patel (2007) كما ترجم إلى اللغة الصينية وطبق على طلاب الثانوي وتم التحقق من خصائصه السيكومترية كما في دراسة (Lau (2018), وهذه الدراسات توصلت إلى أن المقياس له خصائص سيكومترية مرتفعة سواء لدى طلاب الجامعة أو طلاب الثانوية، مع اختلاف عدد الأبعاد والعدد النهائي لبنود المقياس. وأيضًا تكمن مشكلة الدراسة ومبرراتها في ندرة الدراسات التي حاولت دراسة مفهوم الذات الأكاديمي وإعداد مقاييس تستهدف قياس هذا المفهوم لدى طلاب الجامعة بالبيئة العربية وبالتحديد الكويت، وأيضًا لا توجد دراسة واحدة عربية حاولت التحقق من المكونات العملية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وبالتحديد بالمجتمع الكويتي، وذلك في حدود إطلاع الباحث.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي "هل يوجد بناء عاملي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت في البيئة الكويتية؟"

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مفهود الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية للدراسة

- ١- تكمن أهمية الدراسة في أهمية مفهوم الذات الايجابي بصفة عامة, ومفهوم الذات الأكاديمي بصفة خاصة لإرتباطه بالإنجاز والدافعية الأكاديمية.
- ٢- ندرة الدراسات التي حاولت دراسة مفهوم الذات الأكاديمي على المستوى العربي والأجنبي, وعدم وجود دراسة واحدة بالمجتمع الكويتي حاولت دراسة مفهوم الذات الأكاديمي, وذلك في حدود اطلاع الباحث.
- ٣- جذب أنظار الباحثين حول دراسة مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وغيرهم من المراحل التعليمية.
- ٤- المساهمة في توفير دراسة حول مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بالمجتمع الكويتي.

ب- الأهمية التطبيقية للدراسة

تتحدد الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم مقياس يتسم بخصائص سيكومترية جيدة لمفهوم الذات الأكاديمي يمكن للباحثين استخدامه في التعرف على خصائص الأفراد على مستوى الوطن العربي في أبحاثهم على طلاب الجامعة بالمجتمع الكويتي, يمكن الاعتماد عليها في قياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

الإطار النظري لمفهوم الذات الأكاديمي

يعد مصطلح مفهوم الذات الأكاديمي من المكونات التعليمية والنفسية المهمة في الأوساط التعليمية, ومفهوم الذات الأكاديمي هو بنية نفسية تستخدم لوصف معتقدات الطلاب فيما يتعلق بقدرتهم في مجال أكاديمي معين (Flowers, Raynor & White, 2013) وهو أحد أشكال مفهوم الذات والذي يشير إلى اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في موضوعات معينة يتعلمها

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==
ذلك الفرد، أو هو تقدير الفرد عن درجاته في الاختبارات التحصيلية المختلفة (صالح أبو جادو،
١٩٩٨، ١٣٩)، وأيضًا مفهوم الذات الأكاديمي يشير إلى فهم الفرد وتصوراته عن نفسه في مواقف
التحصيل الدراسي (Wigfield & Karpathian 1991).

فمفهوم الذات الأكاديمي هو التقييم الذاتي للطلاب فيما يتعلق بقدراتهم وإمكاناتهم
التعليمية (Trautwein, Ludtke, Koller & Baumert, 2006)، كما يعرف مفهوم الذات
الأكاديمي بأنه شعور الفرد تجاه ذاته كمتعلم وكيفية قيامه بدوره في البيئة التعليمية (Guay,
Marsh & Boivin, 2003)، كما يشير مفهوم الذات الأكاديمي إلى الإدراك والفهم الذاتي لدى
الطالب حول قدرته على التطور من خلال مساع محددة وتفاعلاته الأكاديمية (Valentine,
DuBois & Cooper, 2004)، كما يعرف أحمد ومارجون (Ahmed & Marjon, 2006)
مفهوم الذات الأكاديمي بأنه عبارة عن الإدراك والتقييم الذاتي للأفراد في السياق الأكاديمي.

ونتيجة لما تم عرضه من تعريفات حول مفهوم الذات الأكاديمي يعرف الباحث مفهوم
الذات الأكاديمي بأنه عبارة عن "مصطلح يندرج تحت مفهوم الذات العام ليصف تصورات الطلاب
حول قدراتهم الأكاديمية وتقييمهم لها في الماضي والحاضر وكذلك تقييمهم لقدراتهم الأكاديمية
مقارنة بغيرهم من الطلاب وتصور الأقران والمعلمين وأولياء الأمور لقدراتهم وكفاءتهم الأكاديمية".

أنواع مفهوم الذات

يعد كارل روجرز (In: Ajmal & Rafique, 2018) هو أول من قدم مصطلح مفهوم
الذات، حيث قسم الذات إلى فئتين وهما:

١- الذات الحقيقية (من أنا) هي الوعي بقدرة الفرد على تنمية ذاته ويمكن الإشارة إليها على أنها
الطبيعة الفعلية للفرد.

٢- الذات المثالية: هي ما يريد الفرد أن يكون أو ما يرغب الفرد أن يكون عليه.

ومفهوم الذات عموماً هو عبارة عن معتقدات الفرد وتصوراته عن ذاته وتقييمه
لها. (Shavelson, Hubner & Stanton, 1976) فمفهوم الذات العام يمكن تقسيمه إلى فئتين
هما:

١- مفهوم الذات الأكاديمي: الذي يمكن تقسيمه إلى مكال المادة الدراسية مثل مفهوم الذات في اللغة العربية أو الرياضيات... إلخ.

٢- مفهوم الذات غير الأكاديمي: الذي يمكن تقسيمه إلى مفهوم الذات الاجتماعي أو الجسمي... إلخ (شفيق علاونه, علي حمد, ٢٠١٠).

ومن أنواع مفهوم الذات كما أشار إليها كل من **Al-Kahali & Alzubaidi (2015)** وهي ما يلي:

١- الذات المدركة: تتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة الأبعاد وعناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات لديه, كما تظهر في وصف الفرد لذاته كما يتصورها.

٢- الذات الاجتماعية: عبارة عن التصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه, والتي يمثلها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.

٣- الذات المثالية: تتكون من المدركات والتصورات التي تعكس الصورة المثالية للشخص, والتي يود الفرد أن يكون عليها سواء في الجانب النفسي أو الجسمي أو كليهما.

٤- الذات الأكاديمية: تتكون من مفهوم الفرد عن قدرته الأكاديمية في التحصيل الأكاديمي, والتي يسعى من خلالها إلى تحقيق معدلات مرتفعة في التحصيل الأكاديمي.

أهمية مفهوم الذات الأكاديمي

يعد مفهوم الذات الأكاديمي أحد أهم المتغيرات في المجال الأكاديمي, نظرًا لتأثيره على الأداء المعرفي, فهو تصور وتقييم الطالب لذاته وقدراته من الناحية الأكاديمية (Marsh & Hau, 2003) وتظهر أهمية مفهوم الذات الأكاديمي من خلال النقاط التالية:

تشير الدراسات إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي يساعد في خلق استراتيجيات معرفية وتنظيمية متعددة (Zimmerman, 2000).

يساعد مفهوم الذات الأكاديمي على استقرار إحساس الطلاب بأنفسهم, فهو لا يقتصر على الحاضر فقط, بل يمثل ماضي الفرد وآماله في المستقبل أيضًا (Dunkel, Minor, & Babineau, 2010).

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==

أيضًا يرتبط مفهوم الذات الأكاديمي بتقدير الذات العام (Hassan, Jami, & Aqeel, 2016).
أن مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط ارتباطًا وثيقًا باستمرار الطلاب بالدراسة بالجامعة Mbuva, (2011).

يرتبط مفهوم الذات الأكاديمي بالإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب (Ajmal & Rafique, 2018).
توجد علاقة ارتباط بين مفهوم الذات الأكاديمي والمرونة المعرفية (ميمي أحمد، فاطمة أمين، ٢٠١٩).

كما يعد مفهوم الذات الأكاديمي أحد العوامل المهمة للتكيف الشخصي لدى الطلاب ولتأثيره على النتائج التعليمية الأخرى المرغوبة مثل إكمال الدراسة والطموحات التعليمية والإنجاز الأكاديمي والإلتحاق بالمراحل التعليمية التالية (Cabaguing, 2018).

العوامل التي تؤثر في مفهوم الذات الأكاديمي

من الأشياء التي تؤثر في مفهوم الذات الأكاديمي ما يلي: (الروتين الأكاديمي، وعادات الدراسة لدى الطلاب والتجديد والابتكار في أساليب التعليم) وهي من الأمور التي تسهم في تعديل مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب (Jacob, Lanza, Osgood, Eccles & Wigfield, 2002)، وقد أشارت حنان حسين (٢٠١٧) إلى عدد من الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب وهي:

١- أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة: مثل عقاب الأبناء والتسلط عليهم والنقد السلبي وعدم الاستحسان والإهمال والحماية الزائدة، كل ذلك قد يؤدي إلى انخفاض مفهوم الذات الأكاديمية لدى الأبناء.

٢- تعرض الطالب لخبرات أعلى من قدراته الفعلية أو الطلب منه الوصول إلى مستويات أعلى من إمكاناته مما يؤدي إلى نتائج عكسية.

٣- أساليب المعاملة الخاطئة للمعلمين: مثل تسلط المعلم وضعف تفاعله الاجتماعي مع الطلاب، والعقاب والسخرية، فهذا قد يؤثر بشكل سلبي على مفهوم الذات الأكاديمية.

٤- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وتكرار خبرات الفشل، يعتبران من الخبرات المؤلمة التي ينتقل أثرها إلى مواقف أخرى غير مدرسية ويشعر صاحبها بالعجز وعدم الكفاية، مما يؤدي إلى تكوين مفاهيم سلبية عن الذات.

الفرق بين الطلاب في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي

توصلت الدراسات إلى وجود فروق بين الطلاب ذوي مفهوم الذات الأكاديمي المرتفع

وغيرهم من ذوي مفهوم الذات الأكاديمي المنخفض، ومن سمات الطلاب الذين لديهم مفهوم ذاتي أكاديمي مرتفع ما يلي:

- ١- يقدرون ويقيمون قدراتهم الخاصة بكفاءة.
- ٢- يقبلون التحديات والمنافسة.
- ٣- يتحملون المغامرة.
- ٤- يجربون أشياء وطرق جديدة في التعلم (Bong & Skaalvik, 2003).
- ٥- يطبقون استراتيجيات معرفية متنوعة.
- ٦- لديهم دافعية لاستكمال المهام الأكاديمية الصعبة ووضع أهداف عالية (Cabaguing, 2018)

بينما يتسم الطلاب الذين لديهم مفهوم ذاتي أكاديمي منخفض ثقة أقل في قدراتهم الأكاديمية، ويستخفون بمواهبهم ويتجنبون المواقف الأكاديمية التي تسبب لهم قلقاً وتوتر، كما أن مصادره المعرفية والتحفيزية منخفضة مقارنة بالطلاب ذوي المفهوم الذاتي الأكاديمي المرتفع (Cabaguing, 2018).

الدراسات السابقة

يعرض الباحث فيما يلي لعدد من الدراسات التي حاولت التحقق من الخصائص السيكومترية والبنية العنصرية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة والذي أعده كل من رينولدز، راميريز، ماجريوا، وألين (1980) Reynolds, Ramirez, Magrioa, & Allen، والتي يمكن الاستفادة منها في صياغة فرض الدراسة وتفسير النتائج، وهي:

دراسة رينولدز (1988) Reynolds والتي هدفت إلى التحقق من البناء العنصري لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٨٩) من طلاب الجامعة من ثلاثة كليات بولاية نيويورك، كما استخدم في هذه الدراسة مقياس مفهوم الذات العام ووجهة الضبط ومتوسط درجات الطلاب للتأكد من الصدق التقاربي للمقياس من خلال ارتباطه بهذه المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس مفهوم الذات الأكاديمي يتكون من سبعة أبعاد شملت كل بنود المقياس وهي العامل الأول هو مكافأة الجهود ويتكون من ثمانية بنود، والعامل الثاني هو عادات الاستنكار ويتكون من ستة بنود، العامل الثالث هو تقييم الأقران للقدرة الأكاديمية ويتكون من ثمانية بنود هي، والعامل الرابع وهو الثقة بالنفس الأكاديمية ويتكون من ثلاث بنود، والعامل الخامس هو الرضا عن المدرسة ويتكون من أربعة بنود، العامل السادس هو الشك الذاتي

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==

فيما يتعلق بالقدرة ويتكون من ثمانية بنود، والعامل السابع هو التقييم الذاتي مقارنة بالأخرين ويتكون من ثلاث بنود، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين مفهوم الذات الأكاديمي وكل من مفهوم الذات العام ومتوسط درجات الطلاب كما أظهر المقياس قدرته التمييزية من خلال معاملات الارتباط المنخفضة بين مقياس مفهوم الذات الأكاديمي ومقاييس الرغبة الاجتماعية والقدرات الذهنية، كما بلغت معاملات ألفا كرونباخ للمقياس (٠,٩٢) وكانت للمقاييس الفرعية كما يلي على التوالي (٠,٧٨ , ٠,٨١ , ٠,٨١ , ٠,٦٧ , ٠,٥٩ , ٠,٨١ , ٠,٥٦), كما بلغ ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق (٠,٨٨) لدى عينة مكونة من (٨٢) طالب وطالبة.

وهدف دراسة كل من كوكلي، كوماراجو، كينج، كنفهام ومجد Cokley, Komarraju, King, Cunningham & Muhammad (2003) إلى معرفة المكونات العاملية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لرينولدز ١٩٨٨، ومدى اختلافها في ضوء متغير العرق لدى عينة من طلاب الجامعة الأمريكية من أصل أوروبي وإفريقي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٩١) طالبا وطالبة من أصل أوروبي و(٣٩٦) طالبًا وطالبة من أصل إفريقي، وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف في البنية العاملية لمفهوم الذات الأكاديمي في ضوء متغير العرق في كل من التصورات حول القدرة والعلاقة بين الجهد ومتوسط درجات التحصيل، كما توصلت الدراسة إلى وجود سبعة عوامل للمقياس مكونة من (٣٢) بند لدى عينة الطلاب الأمريكيين من أصل أوروبي تمثل ٦١% من التباين منها ستة عوامل تتفق مع العوامل الستة التي حددها رينولدز ١٩٨٨ وواحد فقط مختلف، والعوامل هي: العامل الأول: وهو الشك الذاتي فيما يتعلق بالقدرة Self-Doubt Regarding Ability ويتكون من (٩) بنود وهي (٣٩, ١٩, ١٤, ٢٦, ١٨, ١١, ٣٠, ٢١, ٢٤), العامل الثاني: وهو عادات الاستنكار Study Habits ويتكون من (٤) بنود وهي (٤٠, ٣٤, ٢٢, ٢٧), العامل الثالث: وهو مكافأة الجهود Rewarded Efforts ويتكون من (٨) بنود وهي (٢, ٢٥, ٣, ٤, ٧, ٦, ١, ٣٣), العامل الرابع: وهو تقييم القدرة الأكاديمية Evaluation of Academic Ability ويتكون من (٣) بنود هي (٣٦, ٩, ١٣), العامل الخامس: وهو الرضا عن العمل المدرسي Satisfaction with School Work ويتكون من (٣) بنود هي (٢٠, ٣٥, ٢٨), العامل السادس: وهو الثقة بالنفس الأكاديمية Self-Confidence in Academics ويتكون من (٢) بند هي (٢٣, ١٠), العامل السابع وهو الرضا عن الدرجات Satisfaction With Grades ويتكون من (٣) بنود وهي (١٥, ٢٩, ٨), وتراوحت معاملات ألفا كرونباخ لدى العينة ذات الأصل الأوروبي ما بين (٠,٦٧ - ٠,٨٨), في حين توصلت الدراسة إلى وجود ثمانية عوامل للمقياس مكونة من (٢٨) بند لدى العينة ذات الأصل الإفريقي منها خمسة ماثلة لما حدده رينولدز وثلاثة مختلفة والأبعاد

الثمانية هي: العامل الأول: وهو الشك الذاتي فيما يتعلق بالقدرة ويتكون من (٦) بنود هي (٣٩, ٢٦, ١٩, ١٨, ٣٨), والعامل الثاني: وهو عادات الاستنكار ويتكون من (٥) بنود هي (٣٤, ٢٢, ٤٠, ٢٧, ٢٩), العامل الثالث وهو تقييم القدرة الأكاديمية ويتكون من (٣) بنود هي (٣٢, ٢٨, ٣٦), والعامل الرابع وهو الثقة بالنفس الأكاديمي ويتكون من (٤) بنود هي (١٦, ٢٣, ١٠, ١٧), والعامل الخامس وهو توقع الأداء السلبي Negative Performance Expectation ويتكون من (٢) بند هما (٥, ٤), والعامل السادس وهو الاحباط تجاه المدرسة Discouragement About School ويتكون من (٣) بنود هي (١١, ٢١, ٣٠), والعامل السابع وهو مكافئة الجهود ويتكون من (٣) بنود هي (١, ٣, ٢) والعامل الثامن وهو الرضا عن الدرجات ويتكون من (٢) بند هما (٣٣, ١٥), كما تراوحت معاملات ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية لدى العينة ذات الأصل الأفريقي ما بين (٠,٥٧ - ٠,٧٦).

وهدفت دراسة كل من كوكلي وباتيل (Cokley & Patel 2007) إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة الأمريكيين من أصل أسويي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٩٨) من طلاب الجامعة بواقع (١٢٧) من الإناث، (٧١ من الذكور) وتراوحت أعمارهم ما بين (١٧ - ٢٩) عامًا، وتوصلت الدراسة إلى أن المقياس يتكون (٣٠) بند موزعة على أربعة عوامل تمثل (٤٦%) من التباين وهي: العامل الأول: وهو الشك الذاتي فيما يتعلق بالقدرة Self-Doubt Regarding Ability ويتكون من ١٣ بند ويشمل البنود التالية من المقياس الأصلي (٤, ٨, ١١, ١٢, ١٤, ١٨, ١٩, ٢١, ٢٤, ٢٦, ٣٠, ٣٨, ٣٩), العامل الثاني: وهو عادات الدراسة (الاستنكار) Study Habits ويتكون من ٧ بنود ويشمل البنود التالية من المقياس الأصلي (٣٤, ٤٠, ٢٢, ٢٩, ٢٧, ١٥, ٣٢), العامل الثالث: وهو مكافأة المجهود Rewarded Efforts ويتكون من ٨ بنود ويشمل البنود التالية من المقياس الأصلي (٢, ٦, ٣, ٧, ١, ١٣, ٣٦, ٢٥), وهو الثقة الذاتية الأكاديمية-Self Confidence in Academics ويتكون من بندين ويشمل البنود التالية من المقياس الأصلي (٢٣, ١٠), كما توصلت الدراسة إلى أن الاتساق الداخلي للأبعاد الأربعة وفق معامل ألفا كرونباخ كما يلي على التوالي: (٠,٨٨, ٠,٨٢, ٠,٨٠, ٠,٦٦) وللمقياس ككل (٠,٩٣).

وكان من ضمن أهداف دراسة لـ Lau (2018) هو التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من خمسة مدارس ثانوية مختلفة بالصين بهونغ كونغ، وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس مفهوم

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==

الذات الأكاديمي يتكون من سبعة عوامل شملت كل بنود المقياس هي: العامل الأول: هو الترتيب الصفي والجهد Grade and Effort ويتكون من ثمانية بنود وهي (٣٣, ١٥, ٧, ٨, ٣, ٢٥, ٤, ٢), والعامل الثاني هو عادات الاستذكار أو الدراسة Study Habits ويتكون من ستة بنود وهي (٤٠, ٢٩, ٣٤, ٢٢, ٢٧, ٣٨), والعامل الثالث هو تقييم الأقران للقدرة الأكاديمية peer evaluation of academic ability ويتكون من ثمانية بنود وهي (٩, ٦, ٣٦, ٣٢, ٢٨, ١٣, ١٧, ٣٧), والعامل الرابع هو الثقة بالنفس الأكاديمية self- confidence of academic ويتكون من ثمانية بنود وهي (١١, ٢١, ٥, ٢٦, ٣٩, ٣٠, ١٤, ٢٤), والعامل الخامس هو رضا المدرسة satisfaction of school ويتكون من ثلاث بنود هي (١٨, ١٩, ١٢), والعامل السادس وهو التقييم الذاتي مع معيار خارجي self- evaluation with External standard ويتكون من ثلاث بنود وهي (١٦, ١٠, ٢٣), والعامل السابع وهو الشك الذاتي المتعلق بالقدرة Self- Doubt Regarding Ability ويتكون من أربعة بنود وهي (٣١, ٢٠, ٣٥, ١), كما توصلت الدراسة إلى أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس بلغ (٠,٨٦).

تعقيب عام على الدراسات السابقة

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة أمكن التعقيب عليها في النقاط التالية:

- ١- جميع الدراسات استهدفت التحقق من الخصائص السيكومترية والمكونات العاملية للمقياس لدى طلاب الجامعة باستثناء دراسة (Lau (2018) والتي أجريت على طلاب الثانوية بالصين.
- ٢- جميع الدراسات توصلت إلى أن المقياس له خصائص سيكومترية مرتفعة من خلال حساب الاتساق الداخلي وفق معامل ألفا كرونباخ أو إعادة التطبيق، أو الصدق التلازمي من خلال معاملات الارتباط بين مقياس مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات العام ومتوسط درجات الطلاب.
- ٣- جميع الدراسات التي حاولت التحقق من الخصائص السيكومترية والبناء العاملي تم إجراؤها في بيئات أجنبية وليست عربية.
- ٤- اختلفت الدراسات السابقة في عدد العوامل وعدد البنود النهائية للمقياس فبعض الدراسات خرجت بأربعة عوامل والبعض توصل إلى ستة عوامل والبعض توصل إلى سبعة عوامل والبعض توصل إلى ثمانية عوامل للمقياس.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي للتحقق من البناء العملي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. لأنه الأنسب للدراسة الحالية وللتحقق من مدى صحة التساؤل الخاص بالدراسة.

عينة الدراسة:

أمكن للباحث الحصول على عينة مكونة من (٣٨٧) مشاركاً من طلاب كلية التربية جامعة الكويت من الشعب التالية وهي (علم النفس، الرياضيات، اللغة العربية، والفيزياء، والكيمياء، واللغة الانجليزية)؛ حيث تراوحت أعمار عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ما بين ١٨ سنوات إلى ٢٤ عام بمتوسط عمري قدره ٢١.٧٩ عام وانحراف معياري قدره ٣.٨٥ عامًا، وبعد مرور ١٥ يوم أمكن إعادة التطبيق على عينة مكونة من ٥٠ مشاركاً بغرض حساب ثبات إعادة التطبيق على عينة الدراسة، ويمكن وصف عينة الدراسة وخصائصها وفق جدول (١).

جدول (١) خصائص عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت (ن = ٣٨٧)

الإجمالي		إناث		ذكور		المتغيرات	
%	ك	%	ك	%	ك		
١٨.٩	٧٣	١١.٤	٤٤	٧.٩	٢٩	الأولى	المستوى الدراسي
٢٤	٩٣	١٨.١	٧٠	٥.٩	٢٣	الثانية	
١٦.٨	٦٥	١٢.٧	٤٩	٤.١	١٦	الثالثة	
٤٠.٣	١٥٦	٣٣.١	١٢٨	٧.٢	٢٨	الرابعة	
٦.٢	٢٤	١	٤	٥.٢	٢٠	منخفض	المستوى الاقتصادي
٨٦.٣	٣٣٤	٦٨.٧	٢٦٦	١٧.٦	٦٨	متوسط	
٧.٥	٢٩	٥.٤	٢١	٢.١	٨	مرتفع	
١٠٠	٣٨٧	٧٥.٢	٢٩١	٢٤.٨	٩٦	الإجمالي	

أداة الدراسة

مقياس مفهوم الذات الأكاديمي (ASCS) Academic Self-Concept Scale

أعد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة Academic Self-Concept Scale (ASCS) كل من رينولدز، راميريز، ماجريوا، وألين Reynolds, Ramirez, Magrioa, & Allen (1980) لدى عينة من طلاب الجامعة بولاية نيويورك، وقد قام الباحث بترجمة المقياس للبيئة الكويتية، وأمكن مراجعة من قبل مجموعة من الأساتذة في علم النفس ممن لديهم إلمام باللغة

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==

الانجيزية^(٥)، ويتكون المقياس في الصورة الأصلية من (٤٠) بنداً تعتمد على التقرير الذاتي وتستخدم لقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتتوزع بنود المقياس على سبعة أبعاد فرعية شملت كل بنود المقياس الـ ٤٠ وهي العامل الأول هو مكافأة الجهود ويتكون من ثمانية بنود هي (٢٥، ٧، ٣٣، ٢، ٣، ٤، ١٥، ٨)، والعامل الثاني هو عادات الاستذكار ويتكون من ستة بنود هي (٢٢، ٣٤، ٤٠، ٢٩، ٢٧، ٣٨)، العامل الثالث هو تقييم الأقران للقدرة الأكاديمية ويتكون من ثمانية بنود هي (٩، ٣٦، ١٧، ١٣، ٦، ٣٧، ٢٨، ٣٢)، والعامل الرابع وهو الثقة بالنفس الأكاديمية ويتكون من ثلاث بنود هي (١٠، ٢٣، ١٦)، العامل الخامس هو الرضا عن الدراسة ويتكون من أربعة بنود هي: (٣١، ٣٥، ١، ٢٠)، العامل السادس هو عدم الشك الذاتي للقدرة الأكاديمية ويتكون من ثمانية بنود هي (١١، ٣٠، ٣٩، ٢١، ١٤، ٢٤، ٢٦، ٥)، والعامل السابع هو التقييم الذاتي مقارنة بالأخرين ويتكون من ثلاث بنود هي: (١٩، ١٨، ١٢)، ويتم الاجابه على بنود المقياس من خلال اختيار أحد البدائل الأربعة المتاحة أمام كل بند والتي تمتد من (لا أوافق بشدة= ١) إلى (أوافق بشدة= ٤)، وتصحح بنود البعد السادس: عدم الشك الذاتي للقدرة الأكاديمية وهي البنود التي تحمل الأرقام التالية وهي (١١، ٣٠، ٣٩، ٢١، ١٤، ٢٤، ٢٦، ٥) بالعكس، والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى وجود مفهوم ذات أكاديمي مرتفع والعكس صحيح، وقد أمكن التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة مكونة من (٤٢٧) طالباً وطالبة من كليات جامعية ومراحل دراسية مختلفة، وكان وقد بلغ ثبات ألفا كرونباخ (٠,٩١) كما تم التحقق من صدق المقياس من خلال ارتباطه بمقياس تقدير الذات لروزنبرج والأداء الأكاديمي للطلاب وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط مرتفعة بين مقياس مفهوم الذات الأكاديمي وكل من مقياس تقدير الذات والأداء الأكاديمي للطلاب.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على تساؤل الدراسة والذي ينص على أنه "هل يوجد بناء عاملي واضح لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت في البيئة الكويتية؟"، للتحقق من

^٥ نتوجه بالشكر للسادة المحكمين وهم أ.د. محمود عبد الحليم منسي أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الاسكندرية، أ.د/ راشد علي السهل أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية (سابقاً)، بجامعة الكويت، أ.د/ عيسى محمد البلهان أستاذ علم النفس التربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي (سابقاً) جامعة الكويت، أ.د/ هشام فتحي جادالرب أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية جامعة المنصورة، وكلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت.

صحة هذا التساؤل أمكن التأكد من البنية العاملية من خلال إجراء التحليل العاملية الاستكشافي والتوكيدي للتأكد من البنية العاملية وبعد التأكد من بناء النموذج أمكن التأكد من باقي الخصائص السيكومترية للمقياس بالصورة النهائية في البيئة الكويتية كالاتساق الداخلي، وثبات ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يأتي:-

الصدق العاملية Factorial Validity:

يُعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل العاملية للاختبار ولموازينه التي تُنسب إليه، وتقوم فكرة التحليل العاملية على حساب مُعاملات ارتباط الاختبار، ثم تحليل هذه الارتباطات إلى العوامل التي أدت لظهورها، وللتأكد من كفاءة التعيين تم حساب اختبار Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) Measure of Sampling Adequacy وفقاً لمحك كايزر يجب أن تكون القيمة أعلى من ٠.٥٠ مما يعطي دلالة على أن الارتباطات عمومًا في المستوى المطلوب، ومن خلال نتائج اختبار KMO بلغت قيمته (٠.٨٨٧) مما يعطي مؤشر جيداً لصالح العينة الحالية لحساب التحليل العاملية. ومن ناحية ثانية ينبغي أن يكون اختبار برتليت Bartlett's Test of Sphericity دالة إحصائية، وعندما تكون دالة فهي تعني أن المصفوفة الارتباطية تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات، وقد بلغ مستوى دلالة اختبار برتليت ٠.٠٠١ وبهذا فهي مصفوفة مقبولة للتحليل العاملية (محمد بوزيان تيغرة، ٢٠١٢، ٨٣).

وقد قام الباحث بحساب المصفوفة الارتباطية لبنود المقياس تلاه إجراء التحليل العاملية بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير مُتعامل للمحاور بطريقة الفارماكس Varimax لكاييزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها ومحك التشعب الجوهري للبند بالعامل $\leq 0,3$ ، ومحك جوهري العامل هو أن يحتوى على ثلاثة بنود جوهريّة على الأقل (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩١). وقد أمكن استخراج سبعة عوامل واضحة من المصفوفة العاملية، ويمكن توضيح المصفوفة العاملية كاملة كما في جدول (٢)، كما يأتي

البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت

جدول (٢) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي بعد التدوير المتعامد بالفاريمكس باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت (ن = ٣٨٧)

قيم الشروع	العوامل							البند
	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٠.٧٢٠							٠.٧٢٤	٢٢ لا أذكر بما فيه الكفاية قبل الامتحانات.
٠.٦٦٥							٠.٦٦٣	٤٠ عاداتي في الاستكثار سوية.
٠.٧٣٢							٠.٦٣٧	٢٩ أريد أن أكون أفضل طالب.
٠.٦٧٩							٠.٥٦٠	٣٤ لا أذكر بما فيه الكفاية.
٠.٦٦٩							٠.٥٥٠	٢٧ أنا أفضل جدول لمواعيد المذاكرة بشكل جيد.
٠.٦١١							٠.٥٠١	٣٨ زملائي بالدراسة مستعدون بمسورة أفضل مني.
٠.٥٨٥							٠.٧١١	١٣ يرى أساتذتي أنني طالب جيد.
٠.٥٣٠							٠.٦٨٠	٦ أنا طالب كفو.
٠.٦٤٦							٠.٦٧٥	٣٧ أرى أنني أفضل من الطالب الجامعي المتوسط.
٠.٥٨٧							٠.٥٩٥	٣٢ أنا طالب جيد.
٠.٥٨٠							٠.٥٨٧	٣٨ اهدافي الأكاديمية واضحة بالنسبة لي.
٠.٥٥٢							٠.٥٨١	٩ الآخرون يرون أنني تكي.
٠.٥٧١							٠.٥٧٧	١٧ استطعت مساعدة الآخرين في العمل الجامعي (الدراسي).
٠.٧٦٠							٠.٥٤٦	٣٦ يرى الآخرون أنني طالب جيد.
٠.٥٧٩							٠.٧٤١	٢ سوف أحصل على درجات جيدة لو حاولت أو سمعت لذلك.
٠.٦١١							٠.٧٣٢	٤ لا أحسن الأداء في المدرسة (الكلية).
٠.٥٠٧							٠.٦٦٤	٣ أحصل على مكافأة في المدرسة نتيجة لمجهودي الدراسي.
٠.٥٥٧							٠.٦٥٤	٣٣ أحصل على الدرجات التي استحقها.
٠.٥٠٩							٠.٦٥١	٧ أحقق أداء جيد مقارنة بالوقت الذي أخصمه للدراسة (الاستكثار).
٠.٦١٨							٠.٦٣١	٢٥ المتكرة بجهد تؤدي لنتائج عظيمة.
٠.٦٠٠							٠.٦٢١	١٥ أنا فخور بدرجاتي في الكلية.
٠.٥٧٤							٠.٥٨٩	٨ والذي (إثباتي) غير راضين عن درجاتي بالكلية.
٠.٦٣٢							٠.٧٤١	١ أن أكون طالباً هذا مجزي جداً.
٠.٦٠٣							٠.٧١١	٢٠ أنا راضٍ عن الواجبات الدراسية التي أضعها.
٠.٦٧٢							٠.٦٩١	٣٥ في النهاية عادة ما أشعر بأنني في قمة (صدارة) عملي الدراسي.
٠.٥٢٠							٠.٦٣٥	٣١ أنا استمتع بعملٍ أو أداء واجباتي الدراسية.
٠.٦٩٤							٠.٧٣٢	٣٩ لدي مقدرة ضعيفة على الدورات (المواد الدراسية) في تخصصي.
٠.٥٣٨							٠.٧٢٢	١١ في بعض الأحيان أريد أن أترك الكلية.
٠.٦٦٨							٠.٧٠٩	٢١ أشعر بالفتل في بعض الأحيان.
٠.٦٤٤							٠.٦٥٧	١٤ في بعض الأحيان أشعر بأن الدراسة في الكلية صعبة بالنسبة لي.
٠.٥٨٧							٠.٦٣٨	٥ اتوقع بشكل كبير بأن يكون أدائي ضعيف في الامتحانات.
٠.٥٧٣							٠.٦٢٥	٢٦ الانتهاء من الدراسة بالكلية ليس من الأمور السهلة.
٠.٦٢٥							٠.٦١٢	٢٤ أشعر أنني لا أحقق نتائج جيدة في تخصصي.
٠.٤٤٧							٠.٥٨٩	٣٠ أشعر بالإحباط تجاه الكلية.
٠.٦٣١							٠.٧٧١	١٦ ألقى بنفسى أثناء الأداء بالامتحانات.
٠.٥٩٦							٠.٧٣٦	١٠ عادة ما تكون المواد الدراسية (الدورات) ليست صعبة بالنسبة لي.
٠.٦٢٤							٠.٧١٩	٢٣ عادة ما تكون الامتحانات ليست صعبة بالنسبة لي.
٠.٥٤٠							٠.٦٧٩	١٩ أجد من الصعب الاستمرار في الأداء الجامعي.
٠.٥٤١							٠.٥٢٤	١٢ معظم زملائي بالدراسة يعملون بشكل أفضل مني.
٠.٥٦٨							٠.٤٢٦	١٨ أرى أن معايير المعلمين مرهقة للغاية.
٢٦.٥٩٩	١.٦٩٦	١.٨٨٣	٢.٧٧٣	٢.٧٨٨	٤.١١٤	٤.٣٤٢	٥.٠٠٣	الجذر الكامن
٥٦.٤٩٨	٤.٢٤٠	٤.٧٠٨	٦.٩٣٢	٦.٩٧٠	١٠.٢٨٤	١٠.٨٥٥	١٢.٥٠٨	التباين الارتباطي
١٠٠	%٧.٥٠	%٨.٣٣	%١٢.٢٧	%١٢.٣٤	%١٨.٢٠	%١٩.٢١	%٢٢.١٤	التباين العاملي

يتضح من جدول (٢) أنَّ المقياس يتكون من سبعة أبعاد: حيث تشعب على العامل الأول (٦) بنود وهي: (٢٢، ٤٠، ٢٩، ٣٤، ٢٧، ٣٨)، وبفحص البنود التي تشعب بها العامل الأول وجد أنَّها تُشير إلى العادات المتعلقة بالاستكثار وضبط وقت المذاكرة ومدى كفاية الوقت كما تشير بنود هذا العامل إلى؛ لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ (عادات الاستكثار)، وقد بلغ جذره الكامن

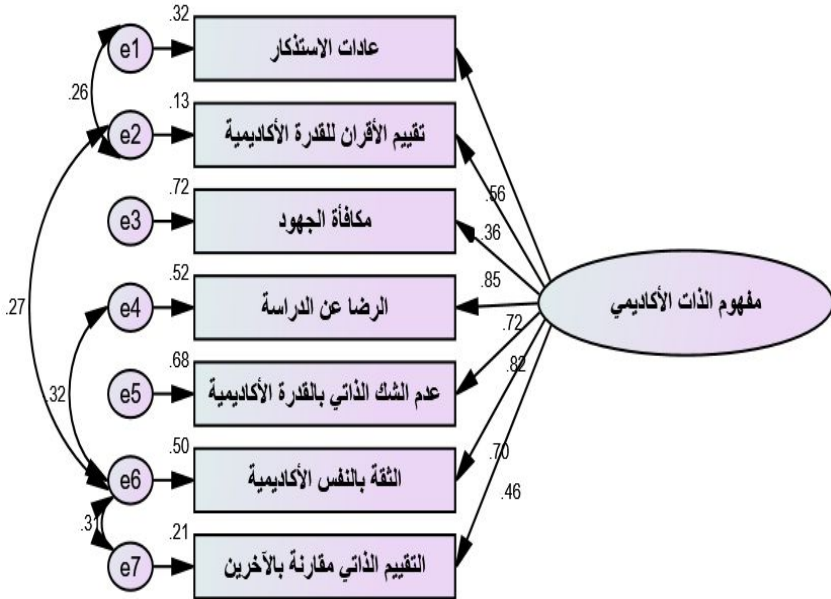
== (٤٧٨) المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠ - المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١ ==

(٥.٠٠٣)، ونسبة تباينه (٢٢.١٤%) . وقد تشبع على العامل الثاني (٨) بنود، وهي: (١٣، ٦، ٣٧، ٣٢، ٢٨، ٩، ١٧، ٣٦)، وبفحص البنود التي تشبع بها العامل الثاني، وجد أنها تُشير إلى مدى وضوح الأهداف الأكاديمية وتقييم الطالب ومدى كفاءة الطالب من قبل الذات والآخرين؛ لذا اقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ (تقييم الأقران للقدرة الأكاديمية). وقد بلغ جذره الكامن (٤.٣٤٢)، ونسبة تباينه (١٩.٢١%). كما قد تشبع على العامل الثالث (٨) بنود، وهي: (٢، ٤، ٣، ٣٣، ٧، ٢٥، ١٥، ٨)، وبفحص البنود التي تشبع بها العامل الثالث، وجد أنها تُشير في معظمها إلى الحصول على مكافأة ونتائج إيجابية نتيجة الجهد الأكاديمي والمذاكرة؛ لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل لذلك بـ (مكافأة الجهود)، وقد بلغ جذره الكامن (٤.١١٤)، ونسبة تباينه (١٨.٢٠%).

في حين تشبع على العامل الرابع (٤) بنود، وهي: (١، ٢٠، ٣٥، ٣١)، وبفحص البنود التي تشبع بها العامل الرابع، وجد أنها تُشير إلى الرضا والقناعة عن الدراسة والمستوى الدراسي؛ لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ (الرضا عن الدراسة). وقد بلغ جذره الكامن (٢.٧٨٨)، ونسبة تباينه (١٢.٣٤%). كذلك تشبع على العامل الخامس (٨) بنود وهي: (٣٩، ١١، ٢١، ١٤، ٥، ٢٦، ٢٤، ٣٠)، وبفحص البنود التي تشبع بها العامل الخامس وجد أنها تُشير إلى عدم الشك في القدرة على الاستمرار في الدراسة، والتوقع بأن أكون قوي في الأداء ولديه قدرة على التغلب على الشعور بالأحباط؛ لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ (عدم الشك الذاتي بالقدرة الأكاديمية)، وقد بلغ جذره الكامن (٢.٧٧٣)، ونسبة تباينه (١٢.٢٧%). كذلك تشبع على العامل السادس (٣) بنود وهي: (١٦، ١٠، ٢٣)، وبفحص البنود التي تشبع بها العامل السادس وجد أنها تُشير إلى الثقة بالنفس والقدرة على المتابعة للدروس والمقررات الدراسية؛ لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ (الثقة بالنفس الأكاديمية)، وقد بلغ جذره الكامن (١.٨٨٣)، ونسبة تباينه (٨.٣٣%).

كذلك تشبع على العامل السابع (٣) بنود وهي: (١٩، ١٢، ١٨)، وبفحص البنود التي تشبع بها العامل السابع وجد أنها تُشير إلى المعايير والتقييم الذاتي للأداء الأكاديمي؛ لذا يقترح الباحث تسمية هذا العامل بـ (التقييم الذاتي مقارنة بالآخرين)، وقد بلغ جذره الكامن (١.٦٩٦)، ونسبة تباينه (٧.٥٠%). وبهذا تتسم القائمة النهائية لمقياس مفهوم الذاتي الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت النسخة الكويتية من ٤٠ بند مثل النسخة الأجنبية، وبعد إجراء التحليل العملي الاستكشافي للمقياس أمكن استخراج صورة مكونة من سبعة عوامل تشمل على ٤٠ بنداً أمكن التحقق من هذا النموذج من خلال إجراء تحليل عملي توكيدي للتحقق من مدى صلاحية وكفاءة النموذج البنائي للمقياس لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت حيث أمكن بناء النموذج المقترح وفق للتحليل العملي الاستكشافي كما هو موضح بالشكل (١).

البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت



شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت (ن = ٣٨٧)

وتشير المؤشرات إلى تحقق النموذج لدى العينة الكويتية، حيث بلغت قيمة كاي (٣٠.١١٧)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، وكان من المفترض أن قيمة كاي تكون غير دالة حتى يمكن قبول النموذج غير أن من أهم عيوب هذا المؤشر هو تأثره بحجم العينة المستخدمة، فالعينات ذات الحجم الكبير قد تؤدي إلى رفض النموذج حتى لو كان نموذجًا جيدًا أو قريبًا من النموذج المقترح والبيانات صغيرة، وكذلك قد تؤدي العينات صغيرة الحجم إلى قبول نماذج أقل جودة أو ذات اختلاف كبير نسبيًا بينها وبين الأخرى (هشام فتحي جادالرب، ٢٠٠٦؛ محمد بوزيان تيغزة، ٢٠١٢). ولذا فقد اقترح بولن (1989) Bollen استخدام النسبة بين قيمة مربع كاي إلى درجات الحرية كمؤشر مشتق للملاءمة لحل مشكلة تأثر قيمة مربع كاي بحجم العينة، وينبغي أن تقل القيمة عن خمسة حتى تكون ملائمة، وبحساب قيمة مربع كاي المعيارية أو النسبية نجد أنها بلغت (٣٠.١٢) مما يعني أن التناقض بين البيانات والنموذج ليس كبير بدرجة تؤدي إلى رفض النموذج لدى عينة الدراسة الحالية. ومن خلال تتبع المؤشرات الأخرى لتدليل على صحة النموذج فقد بلغ مؤشر الملائمة المقارن Comparative Fit Index (CFI) (٠.٩٨٢) وهو يعد من أفضل المؤشرات القائمة على المقارنة ويقوم بمقارنة مربع كاي للنموذج المفترض بقيمة مربع كاي

للمنموذج المستقل (Kline, 2005). وهي قيمة تقع في حدود المعقولة لقبول النموذج. كما أمكن استخدام مؤشر تاكر- لويس Tucker-Lewis Index (TLI) أو مؤشر المطابقة غير المعياري Non-Normed Fit Index (NNFI) والذي بلغت قيمته (٠.٩٦٣) وتقع في حدود المعقولة لقبول النموذج، كما تم استخدام مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) حيث بلغ (٠.٠٧٢) وهي مطابقة معقولة للنموذج حيث إن القيمة المتعرف عليها أن تقل عن (٠.٠٨). كما تم حساب مؤشر جودة المطابقة Goodness-of-Fit Index (GFI)، ويدل على نسبة التباين والتغاير التي يستطيع النموذج الذي يفترض الباحث تفسيره، وتدل القيمة التي تقترب من ٠.٩٧٨ على حُسن المطابقة للنموذج مع البيانات، وكما تم استخدام مؤشر المطابقة المقارنة أو التزايدية لبولن Comparative Fit Indices/Incremental Fit Indices، وهو مؤشر يقدر مدى التحسن النسبي في المطابقة التي يتمتع بها النموذج المفترض مقارنة بالنموذج القاعدي، وفي النموذج الحالي بلغت قيمته (٠.٩٨٢) وهي قيمة ملائمة حيث إن المدى المثالي لهذا المؤشر أن تكون القيمة تساوي ٠.٩٠ فأكثر لقبولها مما يعني قبول النموذج الحالي، وبهذا فقد سجلت جميع مؤشرات الملاءمة قيمًا مقبولة وبصفة عامة يمكن قبول النموذج في ضوء درجات القطع المتعارف عليها.

كما أمكن التحقق من ثبات المقياس حيث أمكن حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس على مستوى ارتباط الفقرات بدرجة البعد ودرجة كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، كما أمكن حساب ثبات إعادة التطبيق من خلال إعادة تطبيق المقياس على عينة بلغ قوامها (٥٠) مشاركًا من عينة الدراسة، وكما أمكن حساب ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل، ويمكن توضيح الثبات للصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لطلاب كلية التربية بجامعة الكويت كما هو موضح بجدول (٣).

البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت

جدول (٣) الاتساق الداخلي وإعادة التطبيق والفأرونباخ للصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات

الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت (ن=٣٨٧)

الأبعاد	البنود	الاتساق الداخلي		إعادة التطبيق (ن = ٥٠)	الفأرونباخ الفأرونباخ
		البند بالبعد	البعد بالدرجة الكلية		
علاجات الاستنكار	٢٢	لا أذكر بما فيه الكفاية قبل الامتحانات.	٠.٧٤١	٠.٨٤٤	٠.٨٤٥
	٤٠	عادتي في الاستنكار سيئة.	٠.٧٥٤		
	٢٩	أود أن أكون أفضل طالب.	٠.٧٦٩		
	٣٤	لا أذكر بما فيه الكفاية.	٠.٧٤٨		
	٢٧	أنا أصعب جدول لمواعيد المذاكرة بشكل جيد.	٠.٨٤١		
	٣٨	زملاتي بالدراسة مستعدون ومهيئون بصورة أفضل مني.	٠.٨٢٣		
تقييم الأقران للدرجة الأكاديمية	١٣	يرى أساتذتي أنني طالب جيد.	٠.٧٤٦	٠.٨٧٧	٠.٨٧٤
	٦	أنا طالب كئيب.	٠.٧٨٩		
	٣٧	أرى أنني أفضل من الطلاب الجامعي المتوسط.	٠.٧٥٦		
	٣٢	أنا طالب جيد.	٠.٧٠٥		
	٢٨	أهدافي الأكاديمية واضحة بالنسبة لي.	٠.٧١٩		
	٩	الأخرون يرون أنني ذكي.	٠.٧٨٢		
	١٧	أستطيع مساعدة الآخرين في العمل الجامعي (الدراسي).	٠.٧٣٩		
	٣٦	يرى الآخرون أنني طالب جيد.	٠.٧٤٥		
	٢	سوف أحصل على درجات جيدة لو حاولت أو سعيت لذلك.	٠.٧٤١		
	٤	لا أحسن الأداء في المدرسة (الكلية).	٠.٧٦٩		
مكافأة الجهود	٣	أحصل على مكافأة في المدرسة نتيجة لمجهوداتي الدراسي.	٠.٧٦٢	٠.٨٢٤	٠.٨٢٦
	٢٣	أحصل على الدرجات التي أستحقها.	٠.٧٢٨		
	٧	أحقق أداء جيد بالنسبة مقارنة بالوقت الذي أحصصه للدراسة (الاستنكار).	٠.٧٣٥		
	٢٥	المتكررة بجدد تفويدي لنتائج عظيمة.	٠.٧٤٩		
	١٥	أنا فخور بدرجاتي في الكلية.	٠.٧٩٨		
	٨	والذي (بأبائي) غير راضين عن درجاتي بالكلية.	٠.٧٢٦		
	١	أن أكون طالباً هذا مزيجي جداً.	٠.٧٤٩		
	٢٠	أنا راضى عن الواجبات الدراسية التي أأفعلها.	٠.٧٦٨		
الرضا عن الدراسة	٣٥	في النهاية عادة ما أشعر بأنني في قمة (صدارة) عملي الدراسي.	٠.٧٥٤	٠.٨١٤	٠.٧٩٨
	٣١	أنا أستمع بعملي أو أداء وإيجابيي الدراسي.	٠.٧٤٩		
	٣٩	لدي مقدرة ضعيفة على الدورات (المواد الدراسية) في تخصصي.	٠.٧١١		
	١١	في بعض الأحيان أريد أن أتترك الكلية.	٠.٧٣٦		
علم الطلبة الذاتي بالفقرة الأكاديمية	٢١	أشعر بالفشل في بعض الأحيان.	٠.٧٦٥	٠.٧٨٨	٠.٨٤٤
	١٤	في بعض الأحيان أشعر بأن الدراسة في الكلية صعبة للغاية بالنسبة لي.	٠.٧٢١		
	٥	عالمياً ما أتوقع أن يكون أدائي ضعيف في الامتحانات.	٠.٨١٢		
	٢٦	الانتهاء من الدراسة بالكلية ليس من الأمور السهلة.	٠.٧٤٩		
	٢٤	أشعر أنني لا أحقق نتائج جيدة في تخصصي.	٠.٨٦٤		
	٣٠	أشعر أحياناً بالاحباط تجاه الكلية.	٠.٧٨٤		
	١٦	أثق بنفسى أثناء الأداء بالامتحانات.	٠.٧٥٤		
	١٠	عادة ما تكون المواد الدراسية (الدورات) ليست صعبة بالنسبة لي.	٠.٩٤٥		
	٢٣	عادة ما تكون الامتحانات ليست صعبة بالنسبة لي.	٠.٨٤٥		
	١٩	أجد من الصعب الاستمرار في الأداء الجامعي.	٠.٧٩٠		
تقييم الآخرين	١٢	معظم زملائي بالدراسة يعملون بشكل أفضل مني.	٠.٨١٧	٠.٨٢٤	٠.٧٢٣
	١٨	أرى أن معايير المعلمين مرهقة للغاية.	٠.٧٨٧		

يتضح من خلال جدول (٣) أن هناك خصائص سيكومترية جيدة لدى المقياس الحالي حيث بلغت معاملات الاتساق الداخلي للبنود بالأبعاد الفرعية للمقياس ما بين ٠.٧١١ إلى ٠.٩٤٥، وهي قيم جيدة للاتساق الداخلي للبنود، كما بلغت معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠ - المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١

الكلية للمقياس ٠.٧٦٨ إلى ٠.٨٨٧ للأبعاد الفرعية، كما تراوحت معاملات ثبات إعادة التطبيق ما بين ٠.٧٥٤ إلى ٠.٨٦٩ للأبعاد الفرعية، وبلغت قيمة معامل ارتباط إعادة التطبيق للمقياس ككل ٠.٩١٠، وكما بلغت تراوحت قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ بين ٠.٧٤٥ إلى ٠.٨٧٤ للأبعاد الفرعية، وكما بلغ ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل ٠.٩٤١. وهي قيم جميعها يعبر عن ثبات جيد للمقياس مما يجعل المقياس بصورته الأصلية مناسب للبيئة الكويتية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت.

لقد جاءت نتائج الدراسة الحالية تتص على وجود خصائص سيكومترية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بالمجتمع الكويتي؛ حيث توصلت الدراسة من خلال التحليل العاملي إلى أن المقياس يتكون من سبعة أبعاد موزعة اشتملت على كل بنود المقياس وهي (٤٠) بند، والعوامل هي: العامل الأول: وهو عادات الاستذكار: ويتكون من (٦) بنود وهي: (٢٢، ٤٠، ٢٩، ٣٤، ٢٧، ٣٨)، والعامل الثاني: وهو تقييم الأقران للقدرة الأكاديمية ويتكون من (٨) بنود، وهي: (١٣، ٦، ٣٧، ٣٢، ٢٨، ٩، ١٧، ٣٦)، والعامل الثالث وهو مكافأة الجهود ويتكون من (٨) بنود، وهي: (٢، ٤، ٣، ٣٣، ٧، ٢٥، ١٥، ٨)، والعامل الرابع وهو الرضا عن الدراسة ويتكون من (٤) بنود، وهي: (١، ٢٠، ٣٥، ٣١)، والعامل الخامس وهو عدم الشك الذاتي بالقدرة الأكاديمية ويتكون من (٨) بنود وهي: (٣٩، ١١، ٢١، ١٤، ٥، ٢٦، ٢٤، ٣٠)، والعامل السادس وهو الثقة بالنفس الأكاديمية ويتكون من (٣) بنود وهي: (١٦، ١٠، ٢٣)، والعامل السابع وهو التقييم الذاتي مقارنة بالآخرين ويتكون من (٣) بنود وهي: (١٩، ١٢، ١٨)،

وهذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه دراسة رينولدز (1988) Reynolds والتي توصلت إلى أن المقياس يتكون من سبعة أبعاد لنفس بنود المقياس وإن اكانت اختلفت معها في ترتيب العوامل من حيث التشعب، كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مسميات الأبعاد وعدد بنودها؛ رغم اختلاف بيئة التطبيق، كما تعزز نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه دراسة دراسة لـ Lau (2018) وهو أن المقياس يتكون من سبعة عوامل وبنفس مسميات العوامل وعدد البنود الأربعة للمقياس، ويرجع الباحث ذلك الاختلاف إلى اختلاف العينة وهم طلاب الثانوية وكذلك اختلاف الثقافة حيث طبق بالصين. كما تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كل من كوكلي وزملائه (2003) Cokley et al وهو أن المقياس يتكون من سبعة عوامل وبنفس مسمياتها، ولكن تختلف مع الدراسة الحالية في أن السبعة عوامل اشتملت على (٣٢) بند وليس (٤٠) كما هو في الدراسة الحالية، ولكنها تختلف مع الدراسة الحالية في عدد بنود كل عامل من العوامل، ويرجع الباحث ذلك إلى اختلاف الثقافة والأصول العرقية. في حين تختلف نتائج الدراسة

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==

الحالية مع دراسة كل من كوكلي وباتيل (2007) Cokley & Patel وهو أن المقياس يتكون من أربعة عوامل اشتملت على (٣٠) بند فقط من بنود المقياس.

كما توصلت الدراسة الحالية إلى أن المقياس له اتساق داخلي جيد عن طريق معاملات ارتباط بين البعد والدرجة الكلية وكذلك الثبات عن طريق معاملات ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق، وهذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه دراسة رينولدز (1988) Reynolds ودراسة كل من كوكلي وزملائه (2003) Cokley et al، ودراسة كل من كوكلي وباتيل (2007) Cokley & Patel، وكذلك دراسة لـ (2018) Lau.

توصيات الدراسة

١- العمل ورشة جلسات خاصة لتعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وغيرهم من الطلاب؛ بحيث يتعرف الطلاب على إمكاناتهم الخفية واستخدام قدراتهم لتحقيق أداء أكاديمي أفضل.

٢- العمل على عقد الندوات التثقيفية لأولياء الأمور حول أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والتي لها نتائج سلبية على مفهوم الذات العام ومفهوم الذات الأكاديمي الانجاز الأكاديمي لدى الطلاب.

٣- العمل على عقد الندوات التثقيفية للمعلمين حول كيفية التعامل مع الطلاب بما يحقق التنمية لتقدير الذات ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب، ومنع الأساليب التربوية التي تؤثر سلباً على أداء الطلاب ومفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

المقترحات البحثية للدراسة

١- إجراء دراسة تستهدف معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الجامعة.

٢- إجراء دراسة تستهدف إعداد برنامج لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الثانوية.

٤- إجراء دراسة تستهدف معرفة الفروق في مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية والسمعية والعايين.

قائمة المراجع

- جابر عبد الحميد جابر. (١٩٨٦). مدخل لدراسة السلوك الإنساني. الطبعة الرابعة، القاهرة: دار النهضة العربية.
- حنان حسين محمود. (٢٠١٧). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية، (٢)، ٦٠٢-٦٤٦.
- شفيق فلاح علاونه، علي أحمد بني حمد. (٢٠١٠). أثر التدريس بالحاسوب في التحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الثال الأساسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١)١١، ٤٣-٨٣.
- صالح أبو جادو. (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.
- فؤاد أبو حطب، أمال صادق (٢٠١٠) مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية،
- محمد بوزيان تيغزة. (٢٠١٢). التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL. الأردن. دار المسيرة.
- ميمي السيد أحمد، فاطمة محمد أمين. (٢٠١٩). المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيده. المجلة التربوية، (٦٢)، ٨٦-١٠٩.
- ناصر الكحالي. (٢٠٠٥). مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخادي عشر بسلطنة عمان. رسالة ماجستير. كلية التربية- جامعة السلطان قابوس. مسقط.
- هشام فتحي جاد الرب. (٢٠٠٦). البناء العاملي وتكافؤ القياس لأحد مقاييس الإكتئاب لدى المراهقين من طلاب المدارس الثانوية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي: دراسة مقارنة عبر ثقافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ١٦ (٥٠)، ٤٣٧-٤٨٤.
- Ahmed, W & Marjon, B. (2006). A Structural Model of Self-concept, Autonomous Motivation and Academic Performance in Cross-cultural Perspective. **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**, 4 (3), 551-576.

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==

Ajmal, M & Rafique, M. (2018). Relationship between Academic Self-Concept and Academic Achievement of Distance Learners. **Pakistan Journal of Distance and Online Learning**, 4 (2), 225-244.

Al-Kahali, S. N & Alzubaidi, A. S. (2015). Self-concept: Age and Gender Differences among Omani Second Cycle Students. **International Journal of Learning Management Systems**, 3 (1), 71-88.

Awad, G. H. (2007). The Role of Racial Identity, Academic Self-Concept, and Self-Esteem in the Prediction of Academic Outcomes for African American Students. **Journal of Black Psychology**, 33(2), 188- 207.

Bollen, K.A (1989) **Structural Equation with Latent Variables**. New York: John Wiley.

Bong, M., & Skaalvik E. M. (2003). Academic Self-Concept and Self-Efficacy: How Different Are They Really?. **Educational Psychology Review**, 15, 1-40.

Cabaguing, A.M. (2018). Adaptation and Validation of Academic Self-Concept Questionnaire (ASCQ) for College Students. **International Journal of Multidisciplinary Approach and Studies**, 5(1), 57- 66.

Choi, N. (2005). Self-efficacy and self-concept as predictors of college students' academic performance. **Psychology in the Schools**, 42, 197-205.

Cokley, K & Patel, N. (2007). A Psychometric Investigation of the Academic Self- Concept of Asian American College Students. **Educational and Psychological Measurement**, 67(1), 88- 99.

Cokley, K. (2000). An investigation of academic self-concept and its relationship to academic achievement in African American college students. **Journal of Black Psychology**, 26, 148-164.

Cokley, K., Komarraju, M., King, A., Cunningham, D & Muhammad, G. (2003). Ethnic differences in the measurement of academic self-concept in a sample of african american and european american college students. **Educational and Psychological Measurement**,

- DeFreitas, S. C & Rinn, A. (2013). Academic achievement in first generation college students: The role of academic self-concept. **Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**, 13(1), 57–67.
- Dunkel, C. S., Minor, L & Babineau, M. (2010). The continued assessment of selfcontinuity and identity. **The Journal of Genetic Psychology**, 171, 251–261.
- Flowers, L.O., Raynor, J. E & White, E. N. (2013). Investigation of Academic Self-Concept of Undergraduates in STEM Courses. **Journal of Studies in Social Sciences**, 5(1), 1- 11.
- Guay, F., Marsh, H. W & Boivin, M. (2003). Academic self-concept and achievement: Developmental perspective on their causal ordering. **Journal of Educational Psychology**, 95(1), 124-136.
- Hassan, A., Jami, H & Aqeel, M. (2016). Academic self-concept, self-esteem, and academic achievement among truant and punctual students. **Pakistan Journal of Psychological Research**, 31, 223–240.
- Isiksal, M. (2010). A comparative study on undergraduate students' academic motivation and academic self-concept. **The Spanish Journal of Psychology**, 13, 572–585.
- Jacob, J. E., Lanza, S., Osgood, D. W., Eccles, J. S & Wigfield, A. (2002). Changes in children's self-competence and value: gender and domain differences across grades one through twelve. **Child Development**, 73, 509- 527.
- Kline, R.B (2005) **Principles and Practice of Structural Equation Modeling**. Third Edition. Now York: Guilford Press.
- Lau, S. H. J. (2018). **Sense of school membership, academic self-concept, and academic performance of immigrant youth in Hong Kong**. Outstanding academic papers by students. City university of Hong Kong.
- Lent, R. W., Brown, S. D & Gore, P. A. (1997). Discriminant and predictive

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==

validity of academic self-concept, academic self-efficacy, and mathematics-specific self-efficacy. **Journal of Counseling Psychology**, 44(3), 307-315.

Liu, W. C & Wang, C. K. J. (2008). Home Environment and Classroom Climate: An Investigation of their Relation to Student's Academic Self-Concept in a Streamed Setting. **Current Psychology**, 27, 242-256.

Marsh, H. W & Hau, K. T. (2003). Big-Fish-Little-Pond Effect on Academic Self Concept: A Cross-Cultural (26-Country) Test of the Negative Effects of Academically Selective Schools. **American Psychologist**, 58 (5), 364-376.

Marsh, H. W & Shavelson, R. (1985). Self-concept: Its multifaceted, hierarchical structure. **Educational Psychologist**, 20(3), 107-123.

Marsh, H. W & Yeung, A. S. (1997). Causal effects of academic self-concept on academic achievement: Structural equation models of longitudinal data. **Journal of Educational Psychology**, 89, 41-54.

Marsh, H. W. (1999). **Academic self- description questionnaire I: ASDQ I**. University of Western Sydney, Self-concept enhancement and learning facilitation research centre. Macarthur: Australia.

Mbuva, J. (2011). An examination of student retention and student success in high school, college, and university. **Journal of Higher Education: Theory and Practice**, 11, 92-111.

Preckel, F., Schmidt, I., Stumpf, E., Motschenbacher, M., Vogl, K & Schneider, W. (2017). A test of the reciprocal-effects model of academic achievement and academic self-concept in regular classes and special classes for the gifted. **Gifted Child Quarterly**, 61, 103-116.

Reynolds, W.M. (1988). Measurement of academic self-concept in college students. **Journal of Personality Assessment**, 52, 223-240.

Reynolds, W.M., Ramirez, M.P., Magrina, A & Allen, J. E. (1980). Initial development and validation of academic self-concept scale. **Educational and Psychological Measurement**, 40, 1013-1016.

- Reynolds, W. M. (1988). Measurement of academic self-concept in college students. **Journal of Personality Assessment**, 52(2), 223-240.
- Shavelson, R. J., Hubner, J. J & Stanton, G. C. (1976). Self-concept: Validation of construct interpretations. **Review of Educational Research**, 46, 407-441.
- Trautwein, U., Ludtke, O., Koller, O & Baumert, J. (2006). Self-esteem, academic self- concept, and achievement: How the learning environment moderates the dynamics of self- concept. **Journal of Personality and Social Psychology**, 90, 334-349.
- Valentine, J. C., DuBois, D. L & Cooper, H. (2004). The relation between self-beliefs and academic achievement: A meta-analytic review. **Educational Psychologist**, 39, 111-133.
- Wigfield, A & Karpathian, M. (1991). Who am I and what can I do? Children's self-concepts and motivation in achievement situations. **Educational Psychologist**, 26, 233-261.
- Zimmerman, B. (2000). Self-efficacy: an essential motive to learn. **Contemporary Educational Psychology**, 25, 82-91.

== البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ==

Confirmatory Factor structure of academic self-concept among students of College of Education, Kuwait University

Mansour Abdella Al-Ajmi

Adjunct academic staff at The Public Authority for Applied Education and Training and a family consultant at Family Consultation Administration, Ministry of Justice, Kuwait

Abstract

The current study aims at identifying the factorial structure of academic self-concept among students of College of Education Kuwait University and competency and validity of the scale on the Kuwaiti setting. Sample of the study consists of 387 of College of Education Kuwait University (96 males, 291 females) their ages range from 18-40 years ($M=21.79$, $SD=3.85$). the 40-items academic self-concept was translated and exploratory factor analysis was run on the collected data. Seven factors were extracted (study habits, peer evaluation of academic abilities, effort reward, school satisfaction, self-doubt regarding academic ability, academic self-confidence, self-evaluation compared to others). Eigenvalue sum were 22.599 and correlational variance was 56.498. The validity of the factorial model was tested using confirmatory factor analysis, results show goodness of fit indexes Chi-square= 30.117, $DF=10$, $CMIN/DF=3.012$, $GFI=0.978$, $TLI=0.963$, $CFI=0.982$, $RMSEA=0.072$. Internal consistency of the total score and sub-dimensions of the scale were good rendering from 0.711-0.945. Test-retest reliability ranged from 0.754-0.869 for the sub-dimensions and 0.910 for the total score. Cronbach's Alfa coefficient ranged from 0.745-0.874 for the sub-dimensions and 0.941 for the total score.

Keywords: academic self-concept, university students.